

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استمرار إغلاق المركز الصحي لياساسفة بالحي الحسني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يؤسفني أن أحيلكم على مشهد آخر من صور اختلال المنظومة الصحية بمقاطعة الحي الحسني بالدار البيضاء، والذي يطرح أكثر من تساؤل حول حكمة هذا القطاع وموقع منطقة الحي الحسني في الأجندة الصحية للمسؤولين.

يتعلق الأمر بالمركز الصحي الوحيد بحي لياساسفة المغلق منذ 2012 إلى أجل غير مسمى. هكذا، وبعد مرور سبع سنوات على الوعود بقرب فتح هذه المنشأة، مازالت ساكنة المنطقة تترقب وتجابه مصيرها بقطع المسافات الطوال للحصول على الحق في التطبيب في غياب أي حلول بديلة. بل حتى التجهيزات والعتاد المتواجد بالمستوصف يتعرض للتآكل والتلف، وهذا ضرب من هدر المال العام، حيث أصبح مرتعا للمتسكعين والمتشردين. وفي هذا الإطار، نظمت وقفات واحتجاجات عديدة وراسلت كل الجهات المسؤولة من دون جدوى.

وفي هذا الصدد، نسجل ضعف، إن لم نقل غياب، التواصل مع مصالحكم اللامركزية سواء المحلية أو الجهوية، مما ينعكس سلبا على أداء المنتخبين باعتبارهم ممثلين للمواطنين ينقلون همومهم وانشغالاتهم ويساهمون بشكل غير مباشر في تحسين وتجويد خدمات هذه المؤسسات. وعليه، نسألكم عن الإجراءات العملية والبرمجة الحقيقية سواء من حيث التركيبة المالية أو الأجل المحددة، وكذا جعل هذا المستوصف مركزا صحيا متعدد الاختصاصات مع تخصيص قسم للمستعجلات والعمل على توسعة هذا المركز بالنظر لحجم وتعداد ساكنة المنطقة التي ما فتئت تتطور يوما بعد يوم، أملا في إعادة المصداقية للمستشفى العمومي والثقة للمواطن في مؤسساته المحلية، ومن ثم رفع التهميش غير المبرر عن منطقة لياساسفة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بودراع عبد القادر